التخطيط وأهميته في المناهج وطرائق التدريس

م. حسين فليح مهدي د. فارس مطشر حسن

جامعة بـــــــابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Planning and its importance in curricula and teaching methods.

Dr. Fares Mutashar Hassan. M. Hussein Fleih Mahdi

University of Babylon / Faculty of Education for Human Sciences

ahmead1987173@ gmail.com

Abstract:

Planning is one of the most modern strategic tools and one of the modern administrative activities emanating from the field of strategic management which covers all fields of work, whether social, economic, political, academic or educational, so that this activity is directly responsible for setting the objectives to be achieved in the organization, Ways to achieve them through an in-depth analytical study of both the internal environment of the organization, identifying the strengths and weaknesses, and the external environment that directly affect the organization, where they are affected and affected. This activity identifies the opportunities to be captured Planning, in general, is an inevitable tool for regular work, so we find it present in all modern institutions that respect development and progress and strive to move from reality to reality, including institutions Educational, which need this element exceptionally, being the basis for the organization of the process of teaching at all stages of education, and because of its importance we chose to review the most prominent concepts that refer to it accurately in this research of the concept of planning for teaching is planning the teaching of the branches of the organization's overall educational planning activity Which is especially concerned with achieving the optimal utilization of the human element. This component is considered as one of the main resources that serve the predefined objectives, as it is directly responsible for the operation of the other elements and the achievement of the various strategic objectives. This process goes through a series of regular and sequential phases, Clear and solid to study the status of teaching from all aspects, that is, one of the most prominent strategic curriculum that sets annual plans based on educational goals, and formulate monthly and weekly plans, and prepare in advance for teaching before the holding of classes and lectures, and takes all the information T in the

curriculum, and use appropriate methods for the delivery of information to students

key words: Planning, Importance, The importance of planning, Planning strategies, Perform the layout

الملخص:

يعتبر التخطيط من الأدوات الاستراتيجية الحديثة وإحدى الأنشطة الإدارية العصرية المنبثقة عن حقل الإدارة الاستراتيجية التي تشمل كافة ميادين العمل، سواء الاجتماعيّة، أم الاقتصاديّة، أم السياسيّة، أم الأكاديميّة والتربويّة، بحيث يُعدّ هذا النشاط مسؤولاً بصورة مباشرة عن وضع الأهداف المُراد تحقيقها في المنظمة، وتحديد السُبل الكفيلة بتحقيقها عن طريق إجراء دراسة تحليلية معمقة لكلّ من البيئة الداخلية في المنظمة، وتحديد نقاط القوة والضعف، والبيئة الخارجية التي تؤثر بشكل مباشر في المنظمة، حيث تتأثر وتؤثر بها، ويحدد هذا النشاط الفرص التي يجب اقتناصها، والتهديدات المتوقعة والتي يجب أخذ التدابير اللازمة للتصدي لها، إنّ التخطيط بشكل عام يُعدّ أداة حتمية نحو العمل المنتظم، لذلك نجده حاضراً في كافة المؤسسات العصرية التي تحترم التطور والتقدم، وتسعى جاهدة إلى الانتقال من واقع إلى واقع أفضل منه، بما في ذلك المؤسسات التربوية، التي تحتاج إلى هذا العنصر بصورة استثنائية، كونه أساساً لتنظيم عملية التدريس في كافة المراحل التعليمية، ونظراً لأهميته اخترنا أن نستعرض أبرز المفاهيم التي تُشير إليه بدقة في هذا البحث لمفهوم التخطيط للتدريس يُعدّ تخطيط التدريس من فروع نشاط التخطيط التربوي الكُلي للمنظمة التربوية، حيث يُعنى بشكل خاص في تحقيق الاستغلال الأمثل للعنصر البشري، ويهتم بهذا العنصر كأحد الموارد الرئيسية التي تخدم الأهداف المحددة مسبقاً، كونه المسؤول بصورة مباشرة عن تشغيل العناصر الأخرى وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المختلفة، حيث تمر هذه العملية بجُملة من المراحل المنتظمة والمتسلسلة تضع فيها خطة واضحة ومتينة لدراسة وضع التدريس من كافة الجوانب، أي أنّه من أبرز المناهج الإستراتيجية التي تضع الخطط السنوية بناءً على الأهداف التربوية، وتصوغ الخطط الشهرية والأسبوعية، وتحضر مُسبقاً للتدريس قبل عقد الحصص والمحاضرات، وتُحيط بكافة المعلومات الموجودة في المناهج، وتستخدم الأساليب المناسبة لإيصال المعلومة للطلبة.

الكلمات المفتاحية: التخطيط، الاهمية، اهمية التخطيط، استراتيجيات التخطيط، تنفيذ التخطيط

التطور التاريخي للتخطيط

إن الحاجة إلى التخطيط أمر ضروري ومهم والإنسان بعقله الذي ميزه الله به عن سائر المخلوقات يمارس التخطيط منذ القدم في كثير من مجالات حياته بحسب مقتضيات الواقع والظروف لمواجهة الكوارث والتحديات تحت مسميات)التدبير) و (التوقع) و(الحيطة) ولو نظرنا ففي التاريخ الإنساني نتوصل إلى انه من المستحيل إن يكون الإنسان قد حقق كل ما أنجز هكذا عفويا أو بمجرد الصدفة ولكن ما قام به كان مخططا له سواء أدرك ذلك أم لم يدركه وعلم التخطيط يعد من بين احدث العلوم الذي تركز عليها الدول وتسعى إلى التأكيد عليها ولا يعني ذلك انه لم يكن يوجد قديما فعلى مر العصور دعى لها العلماء من أمثال ابن خلدون والمفكر النرويجي (شوتهيد) والمفكر الانكليزي (موديسدودب) (١٧٠٩ – ١٧٥١ م) الذي نادى بضرورة أن تأخذ الدولة بالتخطيط المحكم والعلمي والعملي لأحداث التقديم في مجالات الحياة المختلفة' (أبو طاحون، ٢٠١٠: ٢١).

وبعد ذلك وضعا (كارل ماكس وفردريك انجلر) الأساس الفكري للتخطيط فخرج التخطيط من دائرة التفكير والاهتمام الى حيز العمل والتنفيذ وفي النصف الثاني من القرن العشرين ظهر مفهوم التخطيط حيث اعتمدت الدولة الاشتراكية على التخطيط كوسيلة الاحداث تنمية في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني ففي عام ١٩٥٨م اشتهر بمفهوم

وبعد الحرب العالمية الثانية اعتمدت الدولة الرأسمالية فكرة التخطيط رغبة منها في تقديم الاقتصادي والاجتماعي ففي المملكة المتحدة أصدرت السلطات التربية ١٩٤٤م خطة للتربية، واستحدثت فرنسا عام ١٩٥١ في هيئة التخطيط التجهيز المدرسي وأسرعت الدول الحديثة الاستغلال نحو التخطيط التربوي للإسراع في تطوير تربيتها فوضعت الهند خطة خمسينية للأعوام (١٩٥١ – ١٩٥٥م) وهكذا تتابع نشر التخطيط حتى أصبح ينتشر اليوم في معظم دول العالم وصارت تظهر أفكار مختلفة أسهمت في اغنائه وتطوير محتواه وأساليبه وتقنياته)ستراك،٢٠٠٨: ١٧).

التخطيط:

هو سمة من سمات الحياة العصرية الحضارية الراقية في اي مجتمع من المجتمعات وأي عمل لايبني على التخطيط مدروس او برمجة واضحة او أهداف غائبة مصيره للزوال والفشل على أساس هاذا يمكن توضيح مفهوم التخطيط)طاحون، ٢٠١٠: ٤).

التخطيط لغةً:

التخطيط لغويا: هو إثبات فكرة ما بالرسم أو بالكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة والرسم وهو أيضا التسطير والتهذيب والطريقة.

اصطلاحا:

فقد اختلف العلماء حوله ويعود ذلك إلى كثرة الدراسات و البحوث في هذا المجال من جهة وتفاوت الخلفيات المعرفية والمهارية للعلماء الذين طرحوا هذه التعريفات من جهة ثانية)أبو طاحون، ٢٠١٠: ٢٥).

وهذا يعني انه قد أدى كل هذا إلى ظهور العديد من التعريفات ومنها:

التخطيط: هو نشاط هادف او سلوك موجه للنمو بطريقة سلسة مقصودة لا بطريقة تلقائية وهو طريقة للنظر إلى الحاضر والمستقبل ويعني بتجنيد وترتيب الأوليات في ضوء الإمكانات المادية والطاقات والموارد البشرية المتاحة لتحقيق الأهداف محددة، كما يرى البعض أن مفهوم التخطيط في ابسط صورة هو الموائمة او الموازنة بين ما يتاح وبين ما يتطلع إليه الفرد او المجتمع نهوضا بمستواه وتحقيقا لما ينشوه من غايات، وقد عرفه العالم (ارثرستيلر ١٩٨٠) على انه أسلوب او منهج يهدف إلى حصرا الإمكانات المادية والموارد البشرية المتوافرة ودراستها وتحديد إجراءات للاستفادة منها لتحقيق أهداف موجود خلال فترة زمنية محددة)ستراك، ٢٠٠٨: ٢٦).

ويمكن توضيح مفهوم التخطيط بالشكل الاتي:

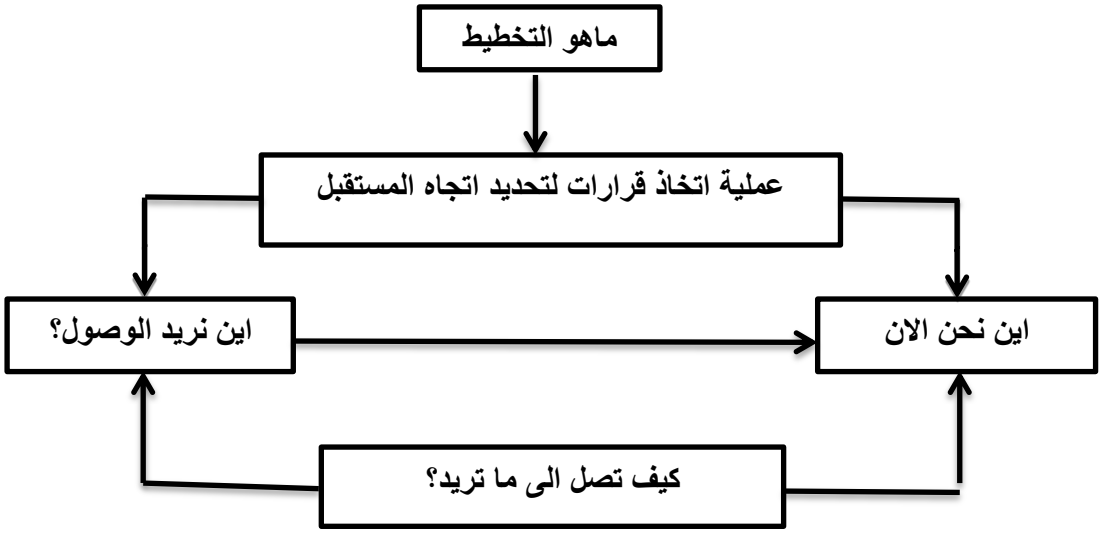

كما عرف على انه وظيفة تعني بتبصر مستقبل المنظمة، ليس للتنبؤ فحسب وإنما للسيطرة عليه ولصناعته وصياغته بما يحقق صالح المنظمة والأهداف المرجو تحقيقها)الحريري، ٢٠١٠: ٢٦٥).

أنواع التخطيط:

تستخدم المنظمات أنواع مختلفة من التخطيط وفقا لأغراض المختلفة ويمكن تصنيف التخطيط وفقا لذلك على ضوء عدة معايير أهما:

١- الأهداف: ويتضمن نوعين.

أ- تخطيط بنائي.

ب- تخطيط وظيفي.

أ- التخطيط البنائي: ويطلق عليه التخطيط الهيكلي ويقصد به اتخاذ مجموعه من القرارات التي تهدف إلى تغيرات عميقة بعيدة المدى وإقامة هيكل جديد مغاير للهيكل القائم الموجود بأوضاع ونظم جديدة

ب- التخطيط الوظيفي: ويسمى بالتخطيط التوجيهي ويقصد به إعداد الخطط وتنفيذها ضمن الهيكل الاقتصادي والاجتماعي القائم مكتفا بأحداث تغير في الوظائف أخذ بمبدأ التطور البطيء والإصلاح التدريجي)محمد، ٢٠٠٢: ١٣٠).

٢- المجالات: ويتضمن نوعين من التخطيط.

أ- التخطيط الشامل، ب – التخطيط الجزئي.

التخطيط الشامل: ويعني إعداد خطة تشمل كل قطاعات المجتمع وأوجه أنشطته وهذا النوع يحقق النمو المتوازن بين القطاعات وييسر اختيار البدائل.

التخطيط الجزئي: هو عملية وضع خطة وتنفيذها لقطاع واحد من قطاعات المجتمع كقطاع الزراعة او الصناعة أو التعليم)محمد، ٢٠١٠: ١٠٠).

٣-ميادين الحياة: ويتضمن.

التخطيط البيئي، ب- التخطيط الاقتصادي، ج- التخطيط الاجتماعي، د- التخطيط الثقافي، هـ- التخطيط السياسي، و- التخطيط التربوي.

٤- مستوى التخطيط: ويتضمن.

أ- التخطيط ألقوسي، ب – التخطيط الإقليمي، ج- التخطيط المحلي.

٥- السلطة)الجبهة المشرفة) التي تقوم بها: تتضمن.

أ- مركز مركزي (رئيسي)، ب – لامركزي)محمد، ٢٠١٠: ١٣٧).

٦–الزمن: هناك ثلاث أنواع للتخطيط من حيث الزمن.

أ– التخطيط طويل المدى، ب– التخطيط متوسط المدى، ج – التخطيط قصير المدى

أ– التخطيط طويل المدى: وهو التخطيط الذي يكون أكثر أنواع التخطيط تعقيدا وأصعبها تنفيذا حيث يحتاج إلى ما بين (١٦– ١٨) سنه.

ب– التخطيط متوسط المدى: تتراوح مدته بين (١–٥) سنوات وهو حلقة وصل بين التخطيط طويل المدى وقصير المدى

ج– التخطيط قصير المدى: مدته في حدود سنه واحدة ويطلق عليه التخطيط التكتيكي.

٧– مدى التأثير ويقسم إلى:

التخطيط الاستراتيجي، ب– التخطيط التكتيكي،ج– التخطيط التشغيلي.

ويمكن تلخيص أنواع التخطيط بالجدول التالي)عبد الباقي، ١٩٩٣: ٣٣)

المعيار	النـــــــوع					
المـــــجال	شامل	جزئي				
الأهــــــداف	بنائي	وظيفي				
المســــــتوى	قوسي	اقليمي	محلي			
السلطة المشرفة	مركزي	لامركزي				
الزمــــــن	طويل المدى	متوسط المدى	قصير المدى			
مدى التـــأشير	استراتيجي	تكتيكي	تشغيلي			
ميادين الحـــياة	بيئي	اقتصادي	اجتماعي	ثقافي	سياسي	تعليمي

مفهوم التخطيط:

ولقد عرف التخطيط بطرائق متعددة شأنه في ذلك شأن العلوم الاجتماعية وان العالمان)بريق وجونسون) يعتبران انه لا يوجد حتى الآن مفهوم واحد متفق عليه بالنسبة لمفهوم التخطيط التربوي من قبل العاملين في حقل التعليم والتربية)الاغيري، ٢٠٠٠: ٢٤).

ولهذا فقد عرف التخطيط التعليمي على انه:

وسيلة تتيح لنا وضع مخطط منهجي لأوجه النشاط التاريخي الاطلاع بها بغاية تحقيق لأهداف التعليمية من قبل العاملين في حقل التعليم والتربية)البوهي، ٢٠٠٣: ٣٦).

عرف التخطيط التعليمي: باعتباره عملية إدارية متشابكة تتضمن البحث والمناقشة و الاتفاق ثم العمل من اجل تحقيق الأهداف التي ينظر إليها باعتبار انه شئ مرغوب فيه

كما عرف (Bennett) بينت التخطيط على انه عملية تحديد أهداف والطرق الأزمة لتوجيه الافراد لنشاطاتهم لتحديد هذه الأهداف بطريقه سهله غير معقدة[١٥]

خصائص التخطيط الفعال

١- موضوعي (تقدير مشكلة معينة واقتراح الحلول المناسبة لها)

٢- تحليلي دينامي (عدم اتخاذ قرار دون تحليل سابق للبيانات ولمعلومات ذات الصلة

٣- تكاملي (يراعي التكامل بين عناصر العملية التربوية من حيث المدخلات والمخرجات)

يتضمن تفكيرا اسقاطيا (النظر للمستقبل نظرة غير أكيدة ومليئة بالاحتمالات

٤- تجريبي (تحليل البدائل وتجربتها لاختيار أفضلها)

٥- مثالي)يتسم بالخيال والتخيل منطلقا من الواقع او الحاضر)

٦- واضح وبعيد عن العموميات (يضع أمامه جملة من الاحتمالات والقرارات لكل منها مبرراتها)

٧- يرتبط بالزمن (يفكر في اليوم والغد وما بعد الغد ويحدد أوليات الزمن والتوقيت والأفضل أن يغطي فترة زمنية معقولة)

٨- متوازن)بحيث لا يطغى هدف على حساب الأهداف الأخرى)

٩- مدن (يتقبل الاستجابة لأي متغيرات)

١٠- واقعي (لا يبالغ في التقديرات ولا يتشاءم أكثر من الحد المعقول)

١١- علمي (يقوم على الدراسات والأبحاث)

١٢- مستقبلي)أي يتم في ضوء توقعات واحتمالات مستقبلية)

١٣- تنموي (يسعى إلى تنمية وتطوير المجتمع والأفراد)

١٤- عقلاني (يقوم على أساس التطور الفكري مما يراد أحداث من تغير في المجتمع)بدري، ٢٠٠٢: ٨٠).

المبادئ الأساسية للتخطيط التعليمي

١- الواقعية: تناسب الإمكانيات المتاحة والممكنة مع الأهداف المنشودة.

٢- الأستمراريه: أي لابد إن يكون التخطيط مستمر ومتواصل (غير متوقف او منقطع)

٣- له أهداف محددة واضحة.

٤- الأولية: قد توجد أوليات معينه تكون أهم من غيرها في وقت معين

٥- الاختيار بين البدائل: لابد من وجود بدائل فإذا اصطدمت الخطة بشيء مفاجئ لابد إن يكون البديل جاهز ومتوفر

٦- المرونة: يجب إن تكون الخطة مرنة وقادرة على مواجهة الظروف والمستجدات)العجمي، ٢٠٠٨:٣٦٢).

٧- السهولة التنفيذ والمتابعة: بحيث تترجم الخطة إلى إجراءات و خطط أكثر تفصيلا إسنادها إلى جهاز إداري كفؤ

٨- مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ.

٩- الالتزام: بحيث تكون الخطة ملزمة التنفيذ وفقا للجدول الزمني المحدد لها.

١٠-المشاركة: مشاركة جميع الأفراد والمؤسسات والأحزاب السياسية والتنظيمات والنقابات في تنفيذ الخطة

١١-الشمول: وهنا يجب ألا يقتصر التخطيط على جانب واحد.

١٢-التوقيت السليم: ان التخطيط الناجح يوفر الوقت وبخاصة عند التنفيذ)الحريري، ٢٠١١: ٦٦).

مبررات التخطيط العام

١- الإنسان المتزايد بالتخطيط وبقيمته بالسيطرة على المستقبل فهو يمثل الإدارة العلمية

٢- عامل الزيادة في السكان، فتعتبر الزيادة السكانية عاملا أساسيا في زيادة الطلب على التعلم مما يتطلب الأمر التخطيط

٣- عامل التغير في التركيب الاقتصادي

٤- اعتبار التعليم استثمار بشري له عائد ومردود اقتصادي واضح

٥- تغيير البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة

٦- مواجهة الظروف الطارئة

٧- التخطيط أساس الوظائف الإدارية الأخرى)الطراونه، ٢٠١٢: ٤٦).

٨- التخطيط أساس العملية التعليمية.

المهام الأساسية للتخطيط في التدريس:

غالباً ما نقرأ العديد من المصطلحات التي تشير للسلوك التدريسي الذي يتبعه المعلم داخل حجرة الصف للأداء مهامه التعليمية ومن هذه المصطلحات استراتيجيات التدريس وطرق التدريس وأساليب التدريس، والإستراتيجية تشير إلى خطة محكمة للوصول الى هدف معين، والسلوك الاستراتيجي يتضمن تحركين أساسيين هما التخطيط والتنفيذ، مع الأخذ في الاعتبار وضوح الهدف والإصرار على تحقيقه، وبذلك فان العمل الاستراتيجي في اي مجال يكون عمالا جادا من خلال رويا ورسالة يتضمننا ما يلي)العنفوان، ٢٠١٢: ٢٣).

١- هدفا واضحا ومحددا.

٢- رغبه واصرار لبلوغ هذا الهدف.
٣- متابعة الوصول للهدف.
٤- مرونه عقلية تتمثل في توفير بدائل من اجل الوصل للهدف.
٥- خبر في تحديد أولويات الهدف.
٦- سيعاً في توفير أكثر الضمانات الممكنة لبلوغ الهدف،)فضالة، ٢٠١٠: ٢٥).

ويران الباحثان بأن إستراتيجية التدريس، ان يكون للمعلم هدف واضح ومحدد يسعى الى تحقيقه، وان يضع خطة تتضمن تحركات مرنه لبلوغ هذا الهدف، وان تكون لديه بدائل

تتكيف مع طبيعة الدرس وطبيعة الطلبة وامكانات الوسائل التعليمية وزمن الدرس، ونظم التفاعل مع الطلبة وتقويم تحصيلهم، كما انها تستند الى نظرية حديثة في التعلم بحيث تكون الخطة والتحركات منسجمه مع كيفية اكساب المتعلمين للمعارف والمهارات والوجدانيات، مع اخذ قدرات المتعلمين واستعداداتهم بعين الاعتبار.

مفهوم المنهج وتطوره

يعد المنهج التربوي (**Educational curriculum**) وسيلة التربية التي يعدل من خلالها السلوك، وتنمى القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية، وتكون العادات وتهذب الأخلاق، وتنمي الميول، فالمنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية، فهو يتطور مع تطور الحياة وزيادة تعقيداتها مما يجعل الاهتمام بالمنهج تخطيطا وتنفيذا وتقويما وتطويرا من ضروريات التربية للحاق بركب المستجدات التربوية الحديثة،)طعيمة، ٢٠٠٨: ٥).

الملاحظ للأصول التاريخية لنشأة كلمة (منهج دراسي) أنها نشأة في السياق الحضاري لكل مجتمع من المجتمعات،مهما تكن ظروفه وأحواله، ذلك أن المنهج كان دائماً بمثابة المحاولة التي من خلالها ينقل الناس لأبنائهم خبراتهم وتجاربهم وما اكتسبوه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وما اكتشفوه من جديد ومفيد للحياة والتقدم الحضاري فالمنهج هو الوثيقة والوسيلة للمحافظة على تجارب البشر في الحياة،ومما يساعد على نمو تلك التجارب وتطورها لتصبح أقدر على المحافظة على استمرارية الإنسان بصورة أفضل،)عطية، ٢٠٠٨: ٢٥).

ولقد تأثر مفهوم المنهج ومضمونه ومحتواه على مر العصور وفي المجتمعات المختلفة بعدة عوامل، من أهمها:

١-الفلسفة السائدة في المجتمع.
٢-التقدم العلمي والصناعي.
٣-الحاجات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية.

٤- المفاهيم والنظريات النفسية المتعلقة بطبيعة الإنسان وكيفية تعلمه.

واختلف مضمون التعليم باختلاف حجم الخبرة الإنسانية والتراث الثقافي ودرجة تقسيم العمل والأدوار والعلاقات الاجتماعية على ان محور هذا المضمون كان يدور حول الحاجات المباشرة للإنسان والتي لن تتجاوز كثيراً الخبرات المحسومة للإنسان وبعض المعتقدات الدينية، كما أن وسائل التعليم كانت تتراوح بين التقليد والمحاكاة والممارسة وبعض التلقينات والتدريب شبه المنظم،)مرعي، ٢٠٠٠: ٥٥).

من الحضارات التي انتقلت ثقافتها للأجيال المتعاقبة، والتي استمر تأثيرها بصورة ثابتة ظاهرة، حتى في حياتنا المعاصرة حضارة الإغريق فهم الذين اوجدوا بعض المواد الدراسية السائدة الآن كما أنهم وضعوا منهجاً شاملاً متناسق الوجهات يجمع بين مظاهر الحياة العقلية والجسمية والجمالية والأخلاقية فمن الناحية العقلية وضع الإغريق الأساس لما عرف فيما بعد بالفنون السبعة الحرة **(The seven liberal Arts)** وقد قسمت هذه الفنون الى قسمين:)الثلاثيات، الرباعيات) وكانت الثلاثيات تشمل فنون الكلام وهي النحو والمنطق والبلاغة. اما الرباعيات وهي القسم الثاني من المنهج العقلي، فكانت مكونة من الحساب والهندسة والفلك والموسيقى. أما من الناحية الجسمية، فقد اهتم الاغريق كثيراً بالتربية البدنية، وبالرغم من اعتقادهم ان القدرات العقلية تتفوق على القدرات البدنية، إلا أنهم كانوا يرون الاهتمام بهذه التربية اهتماماً وصل الى حد المبالغة، وكان منهج التربية البدنية عند الإغريق يتكون من عدد من الألعاب مشهورة، ومن أهمها الجري و القفز، والمصارعة ورمي الرماح،)عبد الحليم،٢٠١١).

وكان الإغريق يهتمون ايضاً بالتربية الأخلاقية، ولعل سقراط كان من أهم المنادين بهذه التربية، إذ كان يرى أن المعرفة والفضيلة يسيران جنباً الى جنب، فمعرفة الشيء الحق تؤدي إلى اتباع هذا الشيء،

أما الرومانيون فقد أقروا المنهج اليوناني وساروا عليه لأن دراسة الثلاثيات كانت لازمة للخطابة التي كانوا يهتمون بها وفي العصور الوسطى لم تتمكن المسيحية في بدء ظهورها من إحداث أثر كبير في المنهج الاغريقي الروماني، غير أن المواد الدينية والاخلاقية المسيحية اخذت تحتل مركزاً هاماً في المنهج حين انهارت الدولة الرومانية، وقدس الاهتمام بالدراسات المسيحية والاخلاقية الى اهمال دراسة الفنون الحرة الى حد كبير، وذلك لأعتقاد قادة الكنيسة الكاثوليكية في ذلك الوقت إن دراسة هذه الفنون الوثنية تتعارض مع المبادئ المسيحية)الحريري، ٢٠١١: ٨٢).

أما الفنون الجميلة فلم تظهر في مناهج المدارس الا في القرن التاسع عشر، حيث نشأت بعض العوامل التي شجعت على ادخال الفنون الجميلة في المنهج، فشجعت الحركات القومية

الاغاني الوطنية والشعبية، كما شجعت الثورة الصناعية الرسم، كما ساعدت الحركة الرومانتيكية على العناية بهذه المادة ايضاً. فكان روسو يرى أن الفنون الجميلة تعبير عن الدوافع الذاتية للطفل. وقد استخدم بستالوتزي الرسم وعمل النماذج لتدريس الجغرافيا، كما استخدم فروبل الرسم في صورة اشكال هندسية وعددية، وواقع الامر ان دراسة الفنون الجميلة المختلفة تقدمت في القرن العشرين، وقد اوضح جون ديوي هذا الامر بقوله، ان ابعاد الفنون وقيامها بدور تافه في التعليم خسارة محققة، كما ذكر ان هناك املاً في ان تتبوأ هذه الفنون ما تستحقه من مكانة، وذلك لانها تمثل من الوجهتين السيكولوجية والاجتماعية قوى رئيسية تساعد عملية النمو الإنساني،)الحلية، ٢٠٠٠: ١٢٦).

إلا أن الدراسة المتخصصة والنظامية في المناهج، وظهور متخصصين في هذا الميدان لم يحدث الا في القرن العشرين، فجذور ميدان المناهج تمتد الى أفكار جوهان فردريش هربارت الفيلسوف الألماني الذي لاقت افكاره تقبلاً واسعاً في الولايات المتحدة الأمريكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان هربرت ينادي في كتاباته عن التدريس بالاهتمام باختيار تنظيم المادة الدراسية وقد ادى هذا الى بعث الاهتمام بمحتوى المنهج في ميدان التعليم في الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين، على ان المناهج كميدان متخصص للدراسة لم يتبلور قبل ظهور اول كتاب في المناهج من تأليف فرانكلين بوبيت، تحت اسم المنهج (**The Curriculum**)عام (١٩١٨م) ثم توالى ظهور كتب في المناهج ومتخصصين فيها في العشرينيات من هذا القرن، فظهر عام (١٩٢٣ م) كتاب شارترز باسم تشييد المنهج، كما ظهر الكتاب الثاني لفرانكلين بوبيت عام (١٩٢٤م) تحت اسم "كيف تضع منهجاً" ثم كان التدعيم الكبير للمناهج كميدان للدراسة في التربية، بإنشاء أول قسم للمناهج والتدريس في احد معاهد إعداد المعلمين، وكان هذا في كلية المعلمين بجامعة كولو مبيا بنيويورك عام (١٩٣٧) م واعتبر هذا علامة بارزة في الميدان،)سعادة، ٢٠٠٨: ٦٧).

المنهج لغة:

المنهج لغة الطريق الواضح ويسمى المنهاج أيضا. قال تعالى (لكل جعلنا منكم شرعه ومنهاجاً))المائدة/ ٤٨) وفي قول لابن عباس (رضي الله عنهما): لم يمت رسول الله)صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) حتى تركهم على طريق ناهجة. ان كلمة منهاج الواردة في الاية الكريمة، وفي قول ابن عباس (رضي الله عنهما) تعني الطريق الواضح، وناهجه يعني واضحة، والمنهج في اللغة الانكليزية(**Curriculum**) وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناه (مضمار السباق)

وذكر ستن هاوس **Sten House,1975**)) ان المهتم بالمناهج الدراسية نفسه امام وجهتي نظر مختلفة تماماً بالنسبة للمنهج. الاولى تنظر الى المنهج على أنه خطة أو وصف أو

وثيقة إعلان نوايا يمكن عمله في المدرسة، والثانية تنظر للمنهج على اعتبار انه الوضع الراهن في المدرسة او هو ما يجري مثلاً في المدرسة.

المنهج اصطلاحا:

والمنهج اصطلاحا له مفهومان، الأول: المفهوم التقليدي أو الضيق للمنهج وهو "مجموع المعلومات والحقائق والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صور مواد دراسية"، والثاني: المفهوم الحديث أو الواسع للمنهج وهو "مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحت أشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم"،)القضاة، ٢٠١٤: ٢٠).

مكونات المنهج

أولاً: الأهداف التربوية.

ثانياً: المحتوى.

ثالثاً: الوسائل التعليمية.

رابعاً: طرائق التدريس.

أولاً: الأهداف التربوية.

هناك من يعرف الهدف بأنه وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما، وهناك من يعرف الأهداف بأنها نتاجات تعليمية مخططة، على المتعلم ان يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل تلبي احتياجاته (مرعي،٢٠٠٩: ١٧).

ويعد عن الهدف التعليمي بالسلوك المتوقع تحقيقه او إظهاره من قبل الشخص الطالب الذي يجري تعليمه ويتم ذلك من خلال تمرير هذا الطالب بمجموعة من الخبرات التعليمية التي يتفاعل فيها مع العديد من المكونات المادية وغير المادية وينهمك في ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية التي تسهم في مساعدة الطلبة في الوصول الى الهدف المنشود،)علي، ٢٠١١: ٢٠٤).

وقد صنف (بلوم) الأهداف التعليمية إلى ثلاث أصناف وهي:

الأهداف المعرفية:

وهي ترتبط بالناحية العقلية الفكرية للتلميذ، وتشمل ستة مستويات هي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

الأهداف الوجدانية أو العاطفية:

وتهتم بكل ما يرتبط بالعاطفة الإنسانية من قيم واتجاهات وميول ويتضمن: التقبل، الاستجابة، الاعتذار، الاتجاه الخيري، التميز.

الأهداف المهارية(النفس حركية):

وهي تتعلق بالمهارات المختلفة سواء العضلية او الحركية والتطبيقات العملية ويتضمن الملاحظة، الممارسة، الابداع، الاستعداد، الاتقان(قطامي، ٢٠٠١: ٩٩).

أهمية الأهداف التربوية:

تتمثل أهمية الأهداف التربوية في الآتي:

١- تمثل الغاية النهائية لعملية التربية.

٢- تحدد الغايات المعرفية للتعليم.

٣- تقدم دليلاً لما يركز عليه البرنامج التعليمي- لانبثاقها عن فلسفة التربية وفلسفة المجتمع، وتساعد في نقل احتياجات المجتمع والأفراد وقيمهم الى المنهج التربوي ليعمل على تحقيقها، الأهداف هي الخطوة الأولى في أي عمل تربوي، لأنها هي الموجهة لهذا العمل الذي يستهدف تنمية المتعلم، وتحديد كفاءة المعلم وكفاءة المؤسسة التعليمية، والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المدرسة وخارجها، ان معظم التربويين يتفقون على أهمية الأهداف التعليمية في العمل التربوي الناجح.(شحاتة،٢٠٠٤: ٦٨).

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

١- المجتمع وفلسفته التربوية واحتياجاته، وتراثه الثقافي، وما يسوده من قيم واتجاهات.

٢- خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وتعليمهم.

٣- أشكال المعرفة ومتطلباتها، وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي والثقافي.

٤- وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس،)القضاة،٢٠١٤: ٨٤).

ثالثاً: محتوى المنهج

هو العنصر الثاني من العناصر التي تكون منظومة المنهج الدراسي بمفهومه الحديث، وهو يشتمل على المعرفة المنهجية المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات البشرية، ويشتمل على المعرفة التي هي نتاج هذه الخبرات (عطية، ٢٠٠٨: ٧٦).

المحتوى: هو مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان، والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها، من اجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها. (شحاتة، ٢٠٠٤: ٢٣٢).

معايير اختيار المحتوى:

١-ترجمة المحتوى لأهداف المنهج

الخطوة الأولى في بناء المنهج هي تحديد الأهداف، ثم تترجم هذه الأهداف إلى مجموعة من الخبرات بتنوع الأهداف، لتستغرق المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية في توازن وتكامل.

٢- تلبية احتياجات المتعلم واهتماماته:

فكلما كان المحتوى مرتبطا باحتياجات المتعلم واهتماماته وخبراته كان أفضل.

٣- ارتباط المحتوى بالمعرفة العلمية الحديثة ليكون صادقاً:

يكون محتوى المنهج صادقاً وذا دلالة، اذا ارتبط بالمعارف العلمية المعاصرة حتى لا تقدم للمتعلم موضوعات متخلفة وقديمة.(القضاة، ٢٠١٤: ٧٧).

٤- التوازن بين الشمول والعمق في تقديم المحتوى:

لابد ان يتضمن المحتوى التعليمي الأساسيات التي يقوم عليها التعلم من أفكار ومفاهيم وقضايا وطرق تفكير، تنتظم وتجمع هذه الأساسيات حتى لا يتشتت الطلبة بتفاصيل فرعية كثيرة دون أن يفهموا المبادئ والتعميمات التي تقوم عليها حيث تكون أكثر شمولاً واتساقاً من حيث التطبيق.

٥- مراعاة التمييز في المحتوى لمقابلة الفروق الفردية.

لابد ان تراعي خبرات المنهج مبدأ الفروق الفردية حتى تتناغم مع اختلاف مستويات الطلبة المتفوقين والعاديين والضعفاء، وهذا التمييز الذي يراعى في اختيار المحتوى يتطلب التدرج في مستويات الصعوبة والتعقيد.(مرعي، ٢٠٠٤:٥٤).

تصنيفات المحتوى:

مادام المحتوى هو مجموعة المعارف والمعلومات، فأن تصنيفات المحتوى هي تصنيفات المعرفة، ولذلك تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب ارتباط المعرفة بالأهداف، فتكون لدينا معرفة إدراكية، ومعرفة قيمية، ومعرفة ادائية، والشكل(١) يوضح مخطط تصنيف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب ارتباط المعرفة بالأهداف.

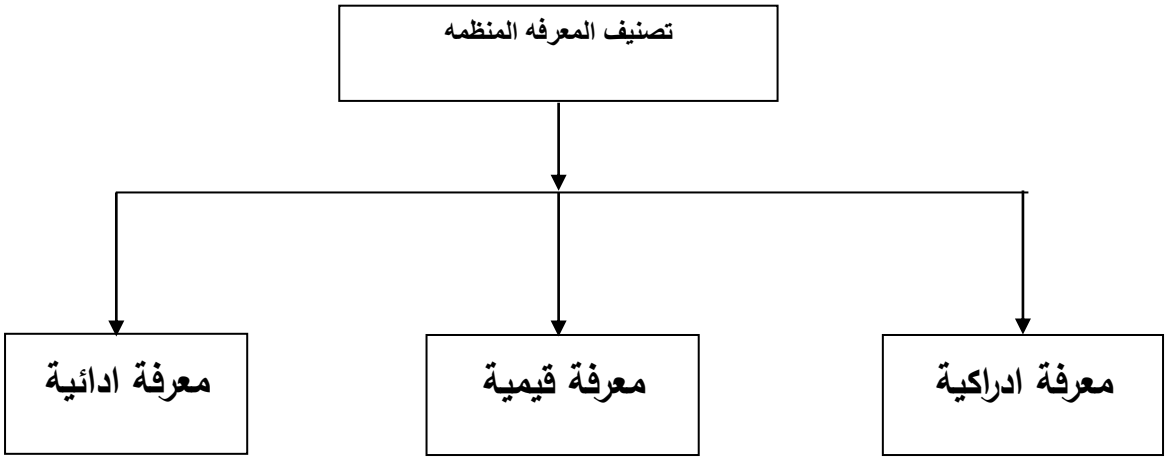

الشكل (١) مخطط تصنيف المعرفة المنظمة حسب ارتباط المعرفة بالأهداف

(مرعي، ٢٠٠٨: ٨٨).

وقد تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب المجالات او الحقول الكبرى للمعرفة المنظمة، والشكل(٢) يوضح مخطط المعرفة المنظمة في المحتوى حسب المجالات.

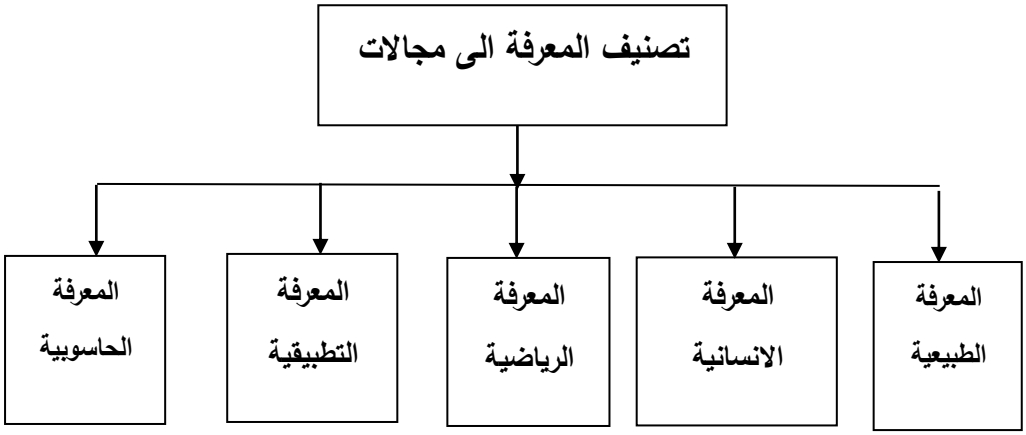

الشكل (٢) مخطط المعرفة المنظمة في المحتوى حسب المجالات

وقد تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب نتاجات التعلم المختلفة، والشكل(٣) يوضح مخطط المعرفة المنظمة في المحتوى حسب نتاجات التعلم.

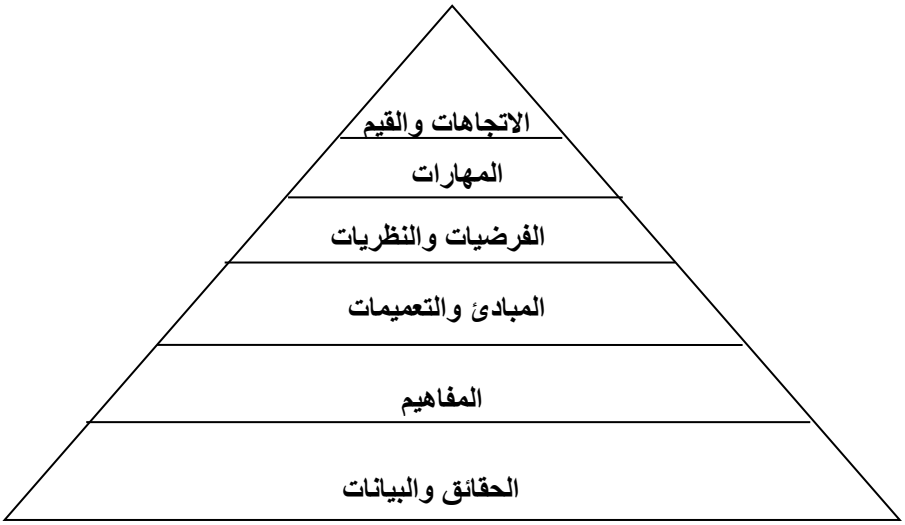

ولتوضيح محتوى المنهج بشكل مفصل ادرج المخطط الآتي:

محتوى المنهج*

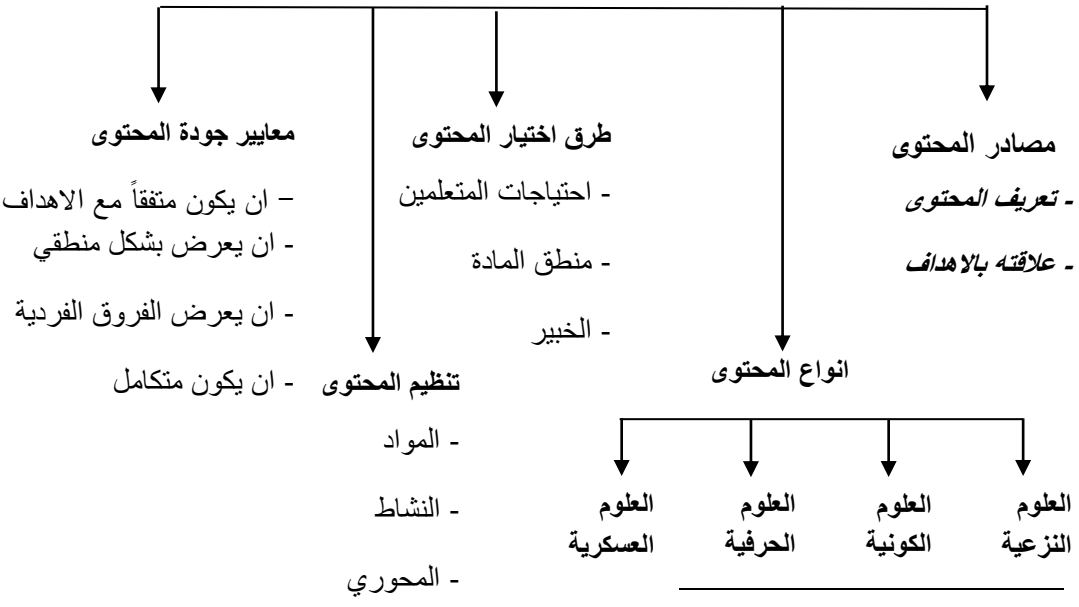

ليس المحتوى بغاية وانما هو وسيلة لغاية محددة هي تحقيق اهداف المنهج البعيدة والقريبة، لذا يجب ان تتم عملية اختيار المحتوى في ضوء معايير اساسية ذات صلة بالجوانب الاجتماعية والسياسية والسيكولوجية والعلمية والتربوية، ومن هذه المعايير:

١- ان يكون المحتوى مرتبطاً بالاهداف.

٢- ان يكون المحتوى صادقاً وذا دلالة.

٣- ان يراعي حاجات الطلبة وميولهم.

٤- مراعاته للفروق الفردية.

٥- ربط المحتوى بالواقع الاجتماعي والثقافي للطالب.

٦- التوازن بين الشمول والعمق.

٧- مراعاة ظروف تطبيق المحتوى.)مرعي، ٢٠٠٤: ٨٢).

وبعد اختيار المحتوى على وفق المعايير الأساسية تأتي عملية تنظيم المحتوى وهي عملية تستند الى نظريات عملية لها معايير خاصة بها و هي (الاستمرار، التتابع، و التكامل) و لتنظيم المحتوى مداخل مهمة منها:

أ- التنظيم المنطقي الذي يقوم على عدة مبادئ أساسية اهمها:

١- التدرج من القديم الى الحديث (مبدأ التتابع الزمني).

٢- التدرج من البسيط إلى المركب.

٣- التدرج من المحسوس الى المجرد.

ب- التنظيم السيكولوجي: يهتم بالمادة العلمية و يتخذها محورا لعملية التعلم بوصفها غاية في حد ذاتها، فأن التنظيم السيكولوجي للمحتوى يهتم بالطالب و يتخذه محورا لعملية التعلم حيث يعتمد هذا التنظيم على الأسس النفسية المرتبطة بخصائص نمو الطلبة و ميولهم و حاجاتهم و مشكلاتهم، ويعدها الأساس في أختيار المحتوى، وتعد المفاضلة بين التنظيمين المنطقي و السيكولوجي قضية تاريخية فكل منهما له مزايا و عيوب و متطلبات تطبيق لذا لابد من الاستفادة من التنظيمين و تحقيق التوازن بينهما عند اختيار المحتوى. وهي تكون صورة المحتوى مفهومة و واضحة في أذهان التربويين لابد من التعرف على الطبيعة الخاصة لكل مبحث دراسي يضمها محتوى المنهج (عطية، ٢٠٠٩: ١٦٣).

أولاً: مفهوم التدريس.

ثانياً: عناصر عملية التدريس.

ثالثاً: طرائق التدريس.

رابعاً: عوامل اختيار طريقة التدريس.

أولاً: مفهوم التدريس.

التدريس نشاط يستهدف تحقيق التعليم، ويمارس بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل، وتعد مهنة التدريس من أصعب المهن وأسبقها وهي بهذا تختلف عن المهن الأخر، إذ إنها مهنة شاملة تتناول النشء من جميع نواحيه الجسمية والعقلية والروحية والقومية بعكس المهن الأخرى إذ تتناول كل منها جانبا معينا أو جانبين،)سلامة، ٢٠٠٩: ٢٢).

إن مهنة التدريس عملية متصلة زمانا، إذ تأخذ العملية التعليمية وقتا أطول، وعليه فان مهنة التدريس عائدها فردي، وجماعي، وحتى العائد الفردي هو ملك للجماعة سواء أكان عائدا ماديا أم أدبيا، وان تلك العملية هي ثلاثية الأبعاد من المدرس والمتعلم والمادة، وتعتمد على النشاط العقلي غالبا أكثر مما تعتمد على النشاط الجسمي والعمل الذي يمارسه القائمون بالتعليم أساسا في الإعداد لكل الأعمال المهنية الأخرى وكثيرا ما يشار إلى مهنة التعليم على إنها أم المهن، وعليه فإنّ التدريس في حقيقته ليس مجرد عملية تعليمية مجردة تهدف إلى تأسيس الخلفية المعرفية للمتعلمين ولكنه عملية إنسانية اجتماعية منتجة تُغرس من طريقها القيم والاتجاهات المرغوبة في سلوك الطلبة، وانه عملية إنتاج اجتماعي،)العدوان، ٢٠٠٨: ٣٠).

التدريس لغةً:

(فقد اشتق من مادة درس التي تفيد عدة معاني منها اقبل على الشيء، قرأ- حفظ – روض- مارس)

التدريس اصطلاحا:

فقد عرفه مجموعه من الباحثين على انه:

١- نشاط إنساني هادف مخطط وتنفيذي بطريقة يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي، والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة.

٢- كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في الموقف تدريسي معين، وجميع الإجراءات التي يتخذها من اجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف،)الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٥٠).

ثانياً: طرائق التدريس.

تاريخ تطور طرائق التدريس:

نشأت فكرة الطريقة معتمدة أساساً على الملاحظة والمحاكاة، فالإنسان البدائي كان ينقل خبرته إلى غيره بطريقة المحاولة والملاحظة، ولكنه على الرغم من طريقة تفكيره الساذجة كان يدرك سر النجاح في نقل بعض الخبرات وأسباب إخفاق بعضها الآخر. ووجد أنه إذا نقل خبرته إلى المتعلم بطريقة مشوقة واضحة جذابة تأثر بها، وإذا نقلها إليه بطريقة جافة فاترة أو غامضة مضطربة لم يتأثر بها،)نبهان، ٢٠٠٨: ٧٣).

لقد تطورت الطريقة شيئاً فشيئاً شأنها في ذلك شأن أية ظاهرة في الحياة تبدأ بسيطة سطحية ولكنها بعد زمن يطول أو يقصر تضرب بجذورها في الأرض، وتأخذ مدياتها العلمية التي تعزز من وجودها، فتصبح إذاك ظاهرة يستشهد بها العلماء والباحثون وطلبة العلم. فبينما كانت الطريقة في المجال المادي وحده امتدت إلى المجال العقلي، وكانت سطحية ثم ظهر من ورائها عناء التفكير وذكاء المحاولة. ولعلها قطعت أماداً طويلة قبل أن يصحو العالم على طريقة المصريين القدامى في تعليم الحساب، تلك الطريقة التي امتدحها (أفلاطون)، والتي وصلت إلى الأساليب الحديثة في تعليمه، وثبت منها أنهم كانوا يعتمدون فيها على المشوقات الحسية، وكانت هناك طريقة (سقراط) التي سميت بالطريقة السقراطية أو الحوارية. وكانت أيضاً لكل من (أفلاطون) و (أرسطو) طريقته، بل كان لكل منهما مدرسته)شبر، ٢٠٠٦: ٤٦).

لقد بقي مفهوم الطريقة حتى منتصف القرن السادس الميلادي في إطار التلقين والإلقاء والمناقشة والحوار. واتجهت بعد هذا التاريخ اتجاهاً روحياً في ظل تربية الكنيسة، في حين نجد التربية الإسلامية التي ظهرت في ظلام العصور الوسطى معتمدة طريقة نبذت نبذاً تاماً كل صور التقليد الأعمى، واعتمدت أسلوب التعليم على أساس الخبرة، لأن أخلاق الإنسان لا تتكون عملياً إلا بالأفعال التي يمارسها إلى جانب الوعظ والحفظ. وهنا يرى الغزالي أن لا يلقى على المتعلم إلا الواضح اللائق به. ويرى ابن خلدون ضرورة البدء بالإجمال والانتقال إلى التفصيل، والعودة على المجمل بإيضاح أكثر توسعاً)قطامي، ٢٠٠٨: ٨٠).

واستمر تطور الطريقة حتى ظهرت في عصر التنوير في أوروبا طريقة روسو الطبيعية، وطريقة استخدام الحواس للمربي السويسري (بستالوتزي)، وطريقة المحاولة واللعب للمربي الألماني (فروبل). ثم طريقة (هربارت) ذات الخطوات الخمس، فطريقتا)جون ديوي) في حل المشكلات والتعليم على أساس الخبرة.... وهكذا تتابع تطور الطريقة وظهرت طريقة المشروع، وطريقة الوحدات وغير ذلك....

وبالتجارب والاتجاهات والتطبيقات العملية التي امتاز بها القرن العشرون أصبح التدريس علماً له قواعده وأصوله التي ترتكز على مقررات علم النفس العام، وعلم النفس التربوي، والتربية، وعلم الاجتماع، والإشراف والإدارة والوسائل..... وغير ذلك، وأصبح التدريس يعني نشاطاً مخططاً وموجهاً إلى تعديل سلوك المتعلمين نتيجة للخبرة والتجريب، وأصبحت طرائق التدريس تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية العامة إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية. ووظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف بما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم وتمكن المتعلمين من ممارسته اعتماداً على جهودهم الذاتية،)الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٨٨).

الطريقة لغة: السير، وطريقة الرجل مذهبه، والطريقة: الحال، يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة، وقال تعالى: ((وإن لو استقاموا على الطريقة)) (سورة البلد/ ٨)، والجمع طرائق، قوله تعالى: ((وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدداً)) (سورة الجن/ ١١)

أما التعريف الاصطلاحي لطريقة التدريس Teaching Method:

*- "أسلوب للإحساس، والتفكير، والعمل، والشعور، والوجدان، أنها ليست قاعدة ضيقة بل تتميز بقدر من المرونة، ويمكن القول أنها تعميم يتجسد في شكل وفعل".

*- "أسلوب أو وسيلة أو أداة للتفاعل بين المدرس والمتعلم"،)قطامي، ٢٠٠٨: ١٣٦).

ثالثاً: عوامل اختيار طريقة التدريس.

إن طريقة التدريس الجيدة هي تلك الطريقة التي تراعي عدداً من العوامل التي تؤدي دوراً في اختيار المدرس لها، ومن هذه العوامل ما يأتي:

١- المرحلة الدراسية (مرحلة نمو الطلبة): تؤدي المرحلة الدراسية أو مرحلة نمو الطلبة دروراً في اختيار المدرس لطريقة التدريس، إذ أن الطريقة التي تصلح لتدريس طلبة المرحلة الثانوية، قد لا تصلح لتدريس طلبة المرحلة الابتدائية.

٢- طبيعة الطلبة والفروق الفردية بينهم: فقد تكون طريقة التدريس الملائمة لشعبة دراسية ما، غير ملائمة لشعبة أخرى في الصف نفسه، وقد تكون طريقة التدريس الملائمة لبعض طلبة صف ما غير ملائمة للبعض الآخر مما يجعل المدرس مضطراً للتنويع ما أمكن في استعمال لطرائق التدريس،)فرج، ٢٠٠٥: ٩٠).

٣- كثافة الصف الدراسي: فعدد الطلبة في الصف يؤدي دوراً في اختيار طريقة التدريس الملائمة، فإذا كانت طريقة ما ملائمة عندما يكون عدد الطلبة في الصف صغيراً، لا تكون ملائمة عندما يكون هذا العدد كبيراً.

٤- إمكانيات المدرسة المادية: تؤدي الإمكانيات المادية دوراً مهماً في اختيار طريقة التدريس الملائمة لتحقيق الأهداف المنشودة، فلا يستطيع المدرس أن يختار طريقة تدريس لا تستطيع المدرسة تغطية نفقاتها المادية.

٥- الموضوع الدراسي أو المادة التعليمية: فقد تكون طريقة التدريس ما ملائمة لتدريس درس في العلوم وغير ملائمة لتدريس درس في الاجتماعيات، وقد تكون طريقة ما ملائمة لتدريس درس في الموضوع الواحد أكثر من غيرها.

٦- الأهداف المنشودة: فقد تكون طريقة التدريس الملائمة لتحقيق هدف ما غير ملائمة لتحقيق هدف آخر، أو الهدف الذي تلائمه طريقة تدريس ما لا تلائمه طريقة أخرى،)الكثير، ٢٠٠٥: ٧٧).

المصادر

- أبو طاحون، أمل لطفي، التخطيط التربوي واعتباراته الاجتماعية والاقتصادية، دار اليازوي، ط١، عمان، الأردن، ٢٠١٠.
- بدري، احمد إبراهيم عدنان، الإدارة التربوية)مدرسية صفية) دار حماة، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٢.
- البوهي، فاروق شوقي، الإدارة التعليمية والمدرسة، دار قباء، ط١، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣.
- الحريري، رافدة عمر، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة،ط١، عمان الأردن، ٢٠١١.
- الحريري رافدة، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، ط١، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- الحريري، رافده عمر، القيادة ودارة بالجودة في التعليم في التعليم العالي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠١٠.
- حسن، عبد علي محمد، المنهج المدرسي، دار الثقافة، ط١، البحرين، ١٩٩٥.
- ستراك، رياض بدري، التخطيط التعليم واقتصادياته، دار الثراء، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- سعادة، جودت احمد، وابراهيم عبد الله محمد، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط ٥، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- سلامة، علاء أبو العز، وآخرون، طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
- شبر، خليل ابراهيم، اخرون، أساسيات التدريس، ط١، دار المناهج، عمان، الاردن، ٢٠٠٦.

- شحاتة، حسن، يسرى عفيفي، المناهج، الاسس، المكونات، التنظيمات، التطور. دار الفكر، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
- الطراونه، هاني خلف، نظريات الإدارة الحديثة ووظائفها، دار أسامة، عمان، الأردن، ٢٠١٢.
- طعيمة، رشدي، واخرون، المنهج المدرسي المعاصر، دار المسيرة، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
- عبد الباقي، بستان احمد، وحسن جميل طه، مدخل إلى الإدارة التربوية، دار القلم، ط٣، الكويت، ١٩٩٣.
- عبد الحليم، احمد المهدي، واخرون، المنهج المدريس المعاصر، دار المسيرة، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- العجمي، الإدارة والتخطيط التربوي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- العدوان، زيد سلمان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، عالم الكتب، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
- عطية، محسن علي، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
- العفون، نادية حسين يونس، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء، ط١، عمان، الادرن، ٢٠١١.
- علي، محمد السيد، اتجاهات وتطبيقات حدثيثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، ط١، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- فرج، عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- فضالة، صالح علي، مهارات التدريس الصفي، دار أسامة، ط١، عمان، الادرن، ٢٠١٠.
- قطامي، يوسف، آخرون، تصميم التدريس، ط٣، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- قطامي، يوسف، التعليم من اجل التفكير، دار الفكر،ط١، القاهر، مصر، ٢٠٠١.
- الكثير، راشد بن حمد، والنصار صالح بن عبد العزيز، المدخل للتدريس، ط١، مكتبة الملك، السعودية، الرياض، ٢٠٠٥.
- محمد، علي الحاج، التخطيط التربوي، دار المناهج، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.

- مرعي، توفيق احمد، و محمود محمد الحلية، المناهج التربوية، دار المسيرة، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.
- مرعي، توفيق احمد، و محمود محمد الحلية، المناهج التربوية، دار المسيرة، ط ٤، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.
- نبهان، يحيى محمد، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ط١، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.